

## الدرس 914 الترجـيـح بـحـسـب حـكـم الأـصـل

حسن بخاري

ويرجـح الـقيـاس بـقوـة دـلـيل حـكـم الأـصـل مـن هـا هـنـا شـرـوع مـن المـصـلي فـرـحـمـه اللـه في مـرـجـحـات الـقـيـاس اـذ تـعـارـض قـيـاسـان فـايـهـما اوـلـى بالـتـرـجـيـح وـالـنـظـر؟ واـي الـقـيـاسـين سـيـتـقـوى عـلـى الـاـخـر؟ هـا هـنـا جـمـلة مـن المـرـجـحـات. نـعـم. وـيرـجـح وـيرـجـح الـقـيـاس - 00:00:00

بـقوـة دـلـيل حـكـم الأـصـل هـذـا وـاضـح دـائـمـا وـقد مـرـبـكم في اـرـكـان الـقـيـاس ان النـظـر إلـى حـكـم الأـصـل مـهـم مـعـتـبـر فـاـذـا تـعـارـض عـنـدـك قـيـاسـان يـعـني فـرع ما اـخـتـلـف فـيـه القـائـسـون فـهـذـا يـلـحـقـه باـصـل - 00:00:22

والـثـانـي يـلـحـقـه باـصـل اـخـر سـوـاء اـنـقـقـ الحـكـم الـذـي يـقـاسـ فـيـه هـذـا فـرع عـلـى الـاـصـلـيـن اوـ كـانـ كـلـ قـيـاسـ سـيـفـضـي بـالـفـرع إلـى حـكـم مـخـتـلـفـ السـؤـال كـيـف اـجـعـل اـحـد الـقـيـاسـيـن اـرـجـح؟ قـالـ اـحـد الـمـرـجـحـات قـوـة حـكـم الأـصـل. الدـلـيل - 00:00:40

الـذـي ثـبـتـ بـه الـاـصـل لـمـا اـقـيـسـ الفـرع عـلـى اـصـل ثـابـتـ بـاـيـة اوـلـى مـن انـ يـكـوـنـ مـقـيـسا عـلـى دـلـيل ظـنـي اـظـعـفـ. لـمـا اـقـيـسـ عـلـى اـصـل ثـابـتـ بـاـجـمـاعـ اوـلـى مـن انـ يـكـوـنـ دـلـيلـا ظـنـيـا اوـ يـكـوـنـ حـدـيـثـا صـحـيـحـا فـي مـقـابـلـ حـدـيـثـ اـضـعـفـ مـنـهـ. فـدـائـمـا كـلـمـا كانـ - 00:01:01

دـلـيلـ حـكـمـ الـاـصـلـ اـقـوـيـاـ كـانـ التـرـجـيـحـ بـهـ اـكـثـرـ وـكـوـنـهـ عـلـى سـنـنـ الـقـيـاسـ ايـ فـرعـهـ مـنـ جـنـسـ اـصـلـهـ. نـعـمـ. هـذـا المـقـصـودـ بـهـ لـيـسـ مـصـطـلـحـ عـلـى سـنـنـ الـقـيـاسـ فـيـمـا مـرـبـكمـ سـابـقاـ فـيـ الـقـيـاسـ هـنـاكـ. وـلـهـذـا اـحـتـاجـ - 00:01:21

نـصـنـفـ إلـى شـرـحـهـ. هـنـاكـ كـانـ مـصـطـلـحـ عـلـى سـنـنـ الـقـيـاسـ الـمـرـادـ بـهـ مـاـ كـانـ وـفقـ قـوـاـعـدـ الشـرـيـعـةـ الـمـتـقـرـرـةـ مـقـرـرـاـ عـلـى اـصـوـلـهـ غـيـرـ خـارـجـ

وـلـاـ شـاذـ عـنـهـ يـقـالـ مـثـلاـ هـنـاكـ اـنـ بـيـعـ السـلـمـ صـحـ شـرـعاـ عـلـى خـلـافـ الـقـيـاسـ - 00:01:40

وـيـقـالـ مـثـلاـ فـيـ الـمـصـرـاتـ ثـبـتـ فـيـهاـ حـكـمـ عـلـى خـلـافـ الـقـيـاسـ هـنـاكـ كـانـ المـقـصـودـ عـلـى سـنـنـ الـقـيـاسـ الـاـنـسـاقـ مـعـ قـوـانـينـ الشـرـيـعـةـ

وـقـوـاعـدـهـاـ الـمـعـتـبـرـةـ. هـنـاـ اـرـادـ شـيـئـاـ اـخـرـ قـالـ مـنـ الـمـرـجـحـاتـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـى سـنـنـ الـقـيـاسـ ايـ فـرعـهـ مـنـ جـنـسـ اـصـلـهـ. يـعـنيـ اـنـ يـكـوـنـ الفـرعـ

فـيـ الـحـاقـهـ بـالـاـصـلـ - 00:01:58

شـبـيهـهـ بـهـ مـنـ جـنـسـهـ مـثـلاـ اـخـتـلـفـواـ فـيـ اـرـشـ الـجـنـاـيـةـ فـيـ الـجـراـحةـ وـهـيـ درـجـاتـ كـمـاـ تـعـرـفـونـ فـيـ الشـجـاجـ الـمـوـضـحـةـ الـتـيـ يـتـبـيـنـ بـهـاـ العـظـمـ

وـيـتـضـحـ فـيـهاـ الـدـيـةـ كـمـاـ تـعـلـمـونـ خـمـسـ مـنـ الـاـبـلـ - 00:02:21

اـنـ كـانـ عـمـداـ وـفـيـمـاـ دـوـنـ ذـلـكـ فـلـاـ يـجـبـ فـيـهاـ اـرـشـ وـاـخـتـلـفـواـ فـيـمـاـ دـوـنـ هـذـهـ الشـجـةـ مـنـ الشـجـاجـ وـهـيـ عـشـرـةـ مـرـاتـ اـرـشـواـ مـاـ دـوـنـ

الـمـوـضـحـ كـمـاـ يـقـولـ الشـافـعـيـ مـلـحـقـ بـهـ وـقـاسـهـاـ عـلـيـهـاـ - 00:02:38

فـيـوـجـبـ فـيـ باـقـيـ الشـجـاجـ الـدـيـةـ وـتـتـحـمـلـهـ الـعـاقـلـةـ هـذـاـ اوـلـىـ مـنـ قـيـاسـ الـحـنـفـيـةـ لـمـاـ قـاسـواـ الشـجـاجـ عـلـىـ غـرـامـاتـ الـاـمـوـالـ فـلـاـ تـتـحـمـلـهـ

الـعـاقـلـةـ. كـوـنـيـ اـقـيـسـ شـجـةـ عـلـىـ شـجـةـ هـيـ مـنـ جـنـسـهـ اوـلـىـ مـنـ اـنـ اـقـيـسـهـاـ عـلـىـ جـنـاـيـةـ مـالـ - 00:02:55

وـهـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـهـمـ اـنـ يـكـوـنـ فـرعـ مـنـ جـنـسـ الـاـصـلـ لـاـنـ الشـبـهـ حـقـ بـشـبـهـهـ. فـاـذـاـ اـخـتـلـفـ عـنـدـيـ قـيـاسـ تـرـدـدـ بـيـنـ اـصـلـيـنـ سـالـحـقـهـ بـمـاـ كـانـ

مـنـ جـنـسـهـ لـاـنـ اوـلـىـ. مـثـالـ اـخـرـ فـيـ مـسـأـلـةـ زـكـاـةـ الـحـلـيـ يـقـيـسـ الـحـنـفـيـةـ الـحـلـيـ عـلـىـ التـبـرـ - 00:03:14

وـكـلـاهـمـاـ ذـهـبـ هـوـ اوـلـىـ مـنـ قـيـاسـ غـيـرـهـمـ يـقـيـسـوـنـ فـيـ الـحـلـيـ عـلـىـ سـائـرـ الـاـمـوـالـ مـنـ الـذـهـبـ مـنـ الـنـقـدـيـنـ وـالـاـمـوـالـ الـاـخـرـ هـذـاـ اوـلـىـ

لـاـنـ جـنـسـ بـالـجـنـسـ اـقـرـبـ وـكـوـنـهـ كـمـاـ قـالـ المـصـنـفـ فـرعـهـ مـنـ جـنـسـ اـصـلـهـ - 00:03:33